

نوح الحمام على الفصون شجاني ورأى العزول صبابتي فبكاني
نوح الحمام ينوح من ألم النوى وأنا أنوح مخافة الديان
يا واحدا في ملكه ما له ثاني يا من إذا قلت يا مولاي لباني
أنسى وتذكرني في كل نائبة فكيف أنساك يا من لست تنساني

وأشهد أن سيدنا ونبينا وعظيمنا وحبينا محمدا رسول الله ، قال له أبو هريرة
رضي الله عنه : من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيام يا رسول الله ؟ فقال الحبيب
المصطفى : أسعد الناس يوم القيامة بشفاعتي : من قال لا إله إلا الله .

سيدي أبا القاسم يا رسول الله يا جلاء بصرى ، يا ذهاب همى وغمى
وحزنى

يا صاحب الخوض الشهى مذاقه أنت البشير بواسع الجنات
أنت الرسول فلست تنطق عن هوى وشفيعنا في الحشر والميقات
صل عليك الله يا علم الهدى ما هبت النسائم ، وما ناحت على الأيك
الحمام أما بعد فيا حماة الإسلام وحراس العقيدة .

نعيش اليوم مع صور من حياة الحبيب محمد تدور حول « السكينة » تعالوا
نبحث عن السكينة . ما هي السكينة ؟ هي طمأنينة ينزلها الله في قلب عبده
المؤمن عند الشدائد . فتهدون عليه الدنيا وما فيها ومن فيها .

نتعلم السكينة من سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .
كان الرسول يجلس أمام الكعبة في المسجد الحرام ، وجاء رجل إلى المسجد
الحرام وكان المشركون متخلفين هناك ، وكان الرجل من قبيلة آراش ، فقال لهم
يا قوم إن لي عند أبي جهل دينا ، وقد ماطلني ، ولم يؤد ديني ، أليس منكم رجل
يطالبه بديني ويرد إلى حقي فيرد المشركون مستهزئين ليس بيننا رجل يأتيك بحقك
إلا ذلك الرجل الذي يجلس هناك الأبيض الوجه المشرب بحمرة ، ونظر الرجل
فلم يجد إلا رسول الله ، وهو لم يكن يعلم أنه رسول الله ؛ لأنه كان غريبا فذهب
إلى الرسول وقال له يا أخا العرب إن على عمرو بن هشام دينا لي ، وقد ماطلني
فهل ترد لي حقي منه ؟ وما كان من عادة المصطفى أبدا أن يقول : لا :

ما قال لا قط إلا في تشهده لولا التشهد كانت لاؤه